

أدب الكاتب

430 - باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره .

هو (السِّرْجِينُ) بالجيم وكسر السين قال الأصمعي : هو فارسي لا أدري كيف أقوله فأقول : الرَّسْوْثُ وهي (القَاقُوزَةُ) (والقَازُوزَةُ) ولا يقال : قَاقُوزَةٌ وهو (القَرَّوْلُ) باللام القميص الذي لا كُُمَّيُّ له وجمعه قَرَّاقِلٌ والعامَّة تسميه قَرَّوْقَرًا وهي (البالوعة) .

(وفُؤْلَانٌ يَقْرَأُ بِسَلْيَقَتِهِ) أي : بطبيعته لا عَنِّ تعليم ويقال للطبيعة : السَّلْيِقَةُ (والشَّيْزَى) بالياء - خشب أسود ويقال (شَتَّانَ مَا هُمَا) بنصب النون - ولا يقال : شتان ما بينهما قال الأعشى :

(431 شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَي كُورِهَا ... وَيَوْمُ حَيْسَانَ أَخِي جَابِرِ) .
وليس قول الآخر :

(لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى ...) .

بحجَّة (وشَتَّانَ) بمنزلة قولك (وشَكَّانَ) (وسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا)